

البحث الثاني

معرض فنى منظر بعنوان: "حروفية خزفية"

موضوع البحث " الحروفية العربية كمدخل لاستحداث أعمال خزفية معاصرة "

Research Topic: Arabic Lettering as an Introduction to the Development of Contemporary Ceramic Works

مكان النشر:

قاعة الثورة الفن التشكيل بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم فى الفترة من 10-12 مايو

2020

موضوع المعرض

تعتمد فكرة هذا المعرض على الربط بين أصالة التراث والفن المعاصر حيث كان الأساس به هو تأثر الباحثة بفكر وعبقريّة الفنان المسلم الذي كان دائماً ما يهدف بأعماله الفنية إلى تحقيق أهداف فنية جمالية ولم يلجأ إلى المحاكاة أو تسجيل الواقع، كما أنه تميز عن فنّانين الحضارات الأخرى ليس فقط في قدرته المتميزة على الاختزالات وأسلوبه التجريدي المميز، ولكن كان نتاج فنه يعبر عن فكر فلسفي فريد والتسامي نحو اللانهائي، ولم يكن استخدام الفنان المسلم للألوان بهدف محاكاة الطبيعة ولا لتحقيق قيم تعبيرية أو رمزية، بل لتحقيق أهداف جمالية تؤكد على فلسفته واتجاهاته الروحانية، وقد كان استخدامه للون الذهبي بالزخارف لاحتواء نظر المشاهد ونقله إلى حالة لانهاية من حركة الخطوط في صياغات تجريدية لازمت الفن الإسلامي بمراحل تطوره باتجاه المتميز الفريد.

هذا بالإضافة إلى تميز الحرف العربي بجماله الفني وطواغيته وانسيابية خطوطه، مما جعله ينفرد ويتميز عن غيره من الحروف بالحضارات الأخرى، فالحرف العربي يتميز بالإيقاع، المتناغم والقوام

الرشيق الذي أدى به إلى إمكانات لا حدود لها من احتوائه لفضاء مغايراً يتحرك فيه ويتمدد ويتراجع ويدور ويتميل ويتهادى ليصل إلى صياغات تشكيلية لا حدود لها.

ومن هنا فقد جاءت الرؤية الفلسفية للباحثة في محاولاتها الإفادة من التراث الإسلامي متمثلاً في الحروف العربية المفعمة بالحيوية والإيقاع الحركي والزخارف الإسلامية في علاقة مترابطة، فقد قامت بوضع تصميمات معاصرة وتنفيذها بالتقنيات والأساليب المناسبة بفكرها الخاص في محاولة منها للخروج عن الإطار المألوف للشكل الخزفي، حيث اعتمد المصدر الفني للمعرض على اختيار بعض الحروف الغير قاعدية (الحرّة) طبقةً لما يتلاءم مع تصميم كل عمل على حدى بتصميمات تتميز بالإيقاع والديناميكية والتي تتضح بانسيابية الخطوط والمساحات والعلاقات الإنشائية، وقد حرصت الباحثة على التنوع في الأفكار في أعمال هذا المعرض فقد تم تنفيذ معظم أعمال المعرض بالخامات التقليدية للخزف من طينيات وأكاسيد معدنية وصبغات لونية وطلاءات زجاجية، بينما اعتمدت فكرة عدد من الأعمال على خامة الزجاج بأسلوب يعبر عن فكرة المعرض لتنفيذ أعمال خزفية تتميز بالجدة والمعاصرة.